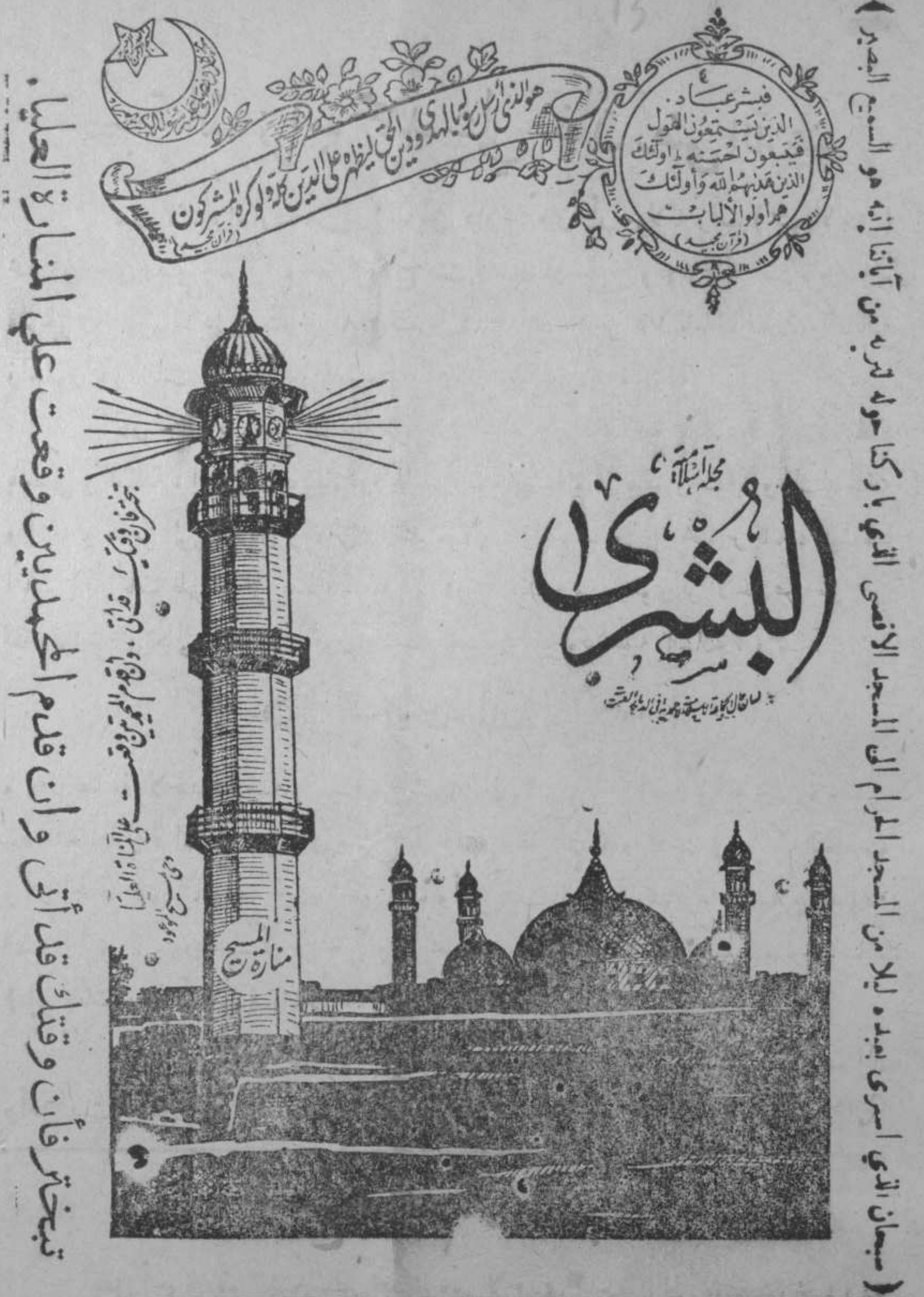
(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)



تبختر فأن وقتك قد أتى وإن قدم المحمديين وقعت على المنارة العليا

السنة الحادية عشرة || ١٣٦٤ هجرية || العدد الثالث و الرابع

مدير البشرى و محررها : — المبشر الاسلامي محمد شريف الأحمدي
(جبل الكرمل : حيفا — فلسطين)

حجة الله نواب محمد علي خان رضي الله عنه

تدل الانباء الواردة من القاديان دار الأمان أن مولانا نواب (سمو الأمير) محمد علي خان رضي الله عنه ، ختن (زوج بنت) سيدنا المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام قد لحق الرفيق الأعلى بتاريخ ٢٠٨ صفر ١٣٦٤ هجرية عن ٧٥ عاما ، انا لله و انا اليه راجعون ، و القلب يحزن و العين تدمع و انا بفراقه لفي حزن عظيم .

كان حضرته رضي الله عنه من بيت السلطنة و الأمارة و أسرة مشهودة لها بالفضل و العظمة ، آمن بالمسيح الموعود عليه الصلوة و السلام في عنفوان شبابه وترك له مألفه و أليفه و هاجر الى القاديان و عاش في ظل مولاه ، واغترف من بحار بركاته ، و شاهد آيات بعد آيات ظهرت على يده ، و بلغ الى درجة عظيمة من التقوى و الاخلاص حتى ان الله سبحانه و تعالى اختاره ليكون ختنا للمسيح الموعود عليه السلام ، وسماه

حجة الله

و وفقه لخدمة الاحمدية بنفسه و نفيسه من شبابه الى شيبه ، فلذا تعد وفاته خسارة عظمى حقًا للجماعة و فراغا كبيراً فى صرح الاحمدية ، غفر الله له و أدخله فى جنات النعيم ، و ألهم الجماعة عموما ، وأهل بيت المغفور له ، وأهل بيت المسيح الموعود عليه السلام خصوصا الصبر الجميل ويكون معهم في كل حين وأن حسب وعده بالمسيح الموعود عليه الصلوة والسلام (إني معك و مع أهلك) و يملأ هذا الفراغ رحمة منه و فضلا .

ونقدم تعازينا الى سيدتنا أم المومنين عليها السلام و سيدنا امير المؤمنين أيده الله وأهل بيت المسيح الموعود جميعا والسيدة (مباركة) حرم المغفور له وانجاله واهله اجمعين م؟

الشيخ سليم محمد الرباني

انتقل أخونا بالله الشيخ سليم محمد الرباني الاحمدي (حيفا) الى بارئه بتاريخ ٤ ربيع الاول ١٣٦٤ ه عن عمر يناهز ٣٧ عاماً ، انا لله و انا اليه راجعون . وقد فقدنا بوفاته أخا شابا كريما موصيا نشيطا سابقا بالتضحيات المالية ، غفر الله له وأدخله في جنات النعيم ، و ألهم أهله و عياله و صهره الكريم الحاج محمد القزق الاحمدي و أهله الصبر الجميل م؟

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

بدل الاشتراك { من أنصار البشرى ٣٠ شلنا سنويا
من الآخرين في فلسطين ٢٠ قرشا «
« « في الخارج ٥ شلنات «

البشرى { مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من
جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

ربيع الاول والثاني ١٣٦٤ هـ | أمان و شهادة سنة ١٣٢٤ هجرية شمسية

التحريك الجديد لنشر الاسلام

﴿ و من يوق شح نفسه فأولـئك هم المفلحون * الفرقان الحميد ﴾

ليس يخاف على اخواني الاعزاء أفراد الجماعة الاحمدية بالبلاد العربية أن سيدنا و مولانا أمير المؤمنين الثاني أيده الله بنصره العزيز قام في اواخر سنة ١٩٣٤ع بمشروع لنشر الاسلام في العالم بتضحيات خاصة ما عدا التضحيات العامة التى تقوم بها الجماعة في سبيل الله منذ تاسيسها الى هذا اليوم، من تبرعات شهرية ، و أعشار الوصايا، و غيرها، و سماه « تحريك جديد » .

و اذا أنعمنا النظر فى التحريك الجديد فيتراءى لنا أنه كان بمثابة إختيار الفقر طوعا لله و لدينه الاسلام الحق ، إذ كان طلب منا : —

(١) أن نصبر على طعام واحد

(٢) و نختار الاقتصاد فى ملابسنا

(٣) و نداوي مرضانا بادوية رخيصة

(٤) و نجتنب عن اقتناء أي نوع من أنواع الزينة كالحلي و أمثالها

(٥) و نحرم على أنفسنا الذهاب الى الملاهي و المسارح كالسيما و اخوانه التى تجلب

النقود و تسلب الايمان من جهة و تحث على الفسق و الفجور من جهة اخرى .

(٦) وغيرها من الامور الروحانية كالصيام و الادعية بالليالي .

ثم كلما يتوفر لدينا من هذا الاقتصاد الذي لا اقتصاد بعده ندخر جزءاً منه لانفسنا و نتبرع الباقي للتحريك الجديد لنشر الاسلام . و بقي هذا التحريك ١٠ سنوات ماضيات ، و الجماعة لبت نداء إمامها بكل فرح وسرور ، و جمعت في هذه المدة للتحريك الجديد مالا كنا نظنه قبل فوق طاقتنا أعني مليون و نصف روبية تقريباً (مائة الف جنيه) .

و أرسل إمامنا أيده الله المبشرين إلى يابان و الصين ، و جاوا و سومطرة ، و ارخبيل ملايو ، و سواحل افريقيا الغربية ، و ابطاليا و اسبانيا ، و يوغوسلافيا و البانيا و هنغاريا و بولندة ، و اميركا الجنوبية ، و بلغت بهم دعوة الاسلام الى مئات الالوف من البشر ، و دخل الوف من الصلحاء في الجماعة .

هذا واشترى ايده الله مساحة كبيرة من الاراضي الزراعية بالسند تقدر قيمتها مليونين ونصف روبية تقريبا (٢٠٠ الف جنيه) لتنفق محاصيلها في سبيل نشر الاسلام . و أعدّ طائفة من المجاهدين (المبشرين) لنشر الاسلام في أقطار العالم .

هذه نظرة عجلى في أعمال امامنا أيده الله تعالى التي قام بها لتبليغ دعوة الاسلام الى أقطار العالم و ما قامت به جماعته من تضحية مالية في هذا السبيل .

ولكن ما قام به الله في هذه المدة هو أعجب من ذلك : و هو أنه حرّك العالم و جعل تحريكا جديداً في الدنيا كلها و زلزل بنيان الشرك زلزالا شديداً و خرب قصوره و أشعل نار الفتن في كل قطر من الارض لايقاظ النائمين ، ثم أردفها الحرب التي لا مثيل لها في تاريخ البشر ، فهاج الناس بعضهم في بعض ، و سلط على الناس المجاعات و الزلازل و الاوبئة ، و أحدث فيهم القلاقل و البلابل ، و أجبر سواداً أعظم من البشر أن يأكلوا الخبز كفافا بالبطاقات ، و كأين من ملك جعله مملوكا و كأين من أمير جعله فقيراً و كأين من مدينة جعلها خرابا يبابا وكأين من قرية جعلها قاعا صفصفاً وكأين من أرض جعل أعاليها أسافلها .

والخلاصة أن ربنا عز و جل ايضا قد جعل تحريكا جديداً في العالم لتقريب الناس الى دينه ولو لا خوف طول الكلام لذكرت بالتفصيل أن كلما اختارته الجماعة الاحمدية طوعا حسب أمر خليفة الله قد فرضه الله على الناس الآخرين جبراً ، فقوت للناس ببطاقات بازاء طعام واحد لنا طوعا و ضيق للناس في البستهم بازاء اقتصادنا في الالبسة طوعا و تخريب الملاهي

بازاء مجبرنا اياها طوعا و جوع للناس بازاء صيامنا في سبيله طوعا . . . . . الخ فسبحان الله رب العالمين .

و الآن و قد مضت عشر سنوات على هذا التحريك — و ذقنا حلاوة أثماره و شاهدنا بأعيننا أن الله عز و جل كيف يبارك في مساعي إمامنا و كيف يجمل التقدم لجماعتنا في كل قطر من أقطار العالم — رأى إمامنا أيده الله أن بقاء هذا التحريك ضروري جداً للجماعة . لان الاعمال التي بدأنا بها في السنوات الماضية ما زالت في دور التأسيس ، و الضرورة الى المبشرين لدعوة العالم أجمع الى الاسلام ما زالت قائمة ، ولا يجوز أي عاقل أن نسحب الآن المبشرين الذين أرسلناهم سابقا الى أقطار العالم لأن سنوات التحريك الجديد العشر قد مضت بل تقتضي الظروف الحاضرة أن نزيد عدد المبشرين حتى يتجاوز عن المئات و يبلغ الى الالوف ، و هذا الامر يحتاج طبعا الى تضحيات عظمى ، فلذا طلب حضرته أيده الله من الجماعة أن لا تتهاون ولا تتكاسل اليوم ولا تتراجع الى الوراء في ساعة العسرة هذه بل نزداد في التضحيات يوما فيوما و نجاهد في سبيل الله جهاداً مجيداً و نري من الهمة و الثبات ما يدهش العالم فلذا قسم حضرته أيده الله هذا التحريك الى قسمين و قسم أفراد الجماعة الى نوعين : —

الاول الذين ساهموا في هذا التحريك منذ بدايته الى نهاية السنه العاشرة و تبرعوا في كل سنة حسب ما كان يأمر حضرته ايده الله بنصره العزيز .

الثاني الذين لم يشتركوا فى هذا التحريك أو اشتركوا في بعض السنوات ، لاجل سبب من الاسباب أعني لفقرهم أو لانضمامهم الى الجماعة في السنوات الاخيرة الخ

و طلب حضرته من القسم الاول أن يشتركوا في هذا التحريك تسع سنوات اخرى ويتبرعوا فى هذه السنة — الحادية عشرة — مثلما كانوا تبرعوا فى السنة التاسعة وفى السنة الثانية عشرة مثلما كانوا تبرعوا فى السنة الثامنة ، و فى السنة الثالثة عشرة مثلما كانوا تبرعوا فى السنة السابعة وهلم جراً الى ان يصبح تبرعهم فى السنة التاسعة عشرة مثلما كان تبرعهم في السنة الاولى من هذا التحريك و انهم بذلك يقومون بالتضحية التي طلبها منهم امامهم .

وطلب حضرته أيده الله من القسم الثاني من أفراد الجماعة أن يشتركوا في هذا التحريك من اليوم فصاعداً ، و يتبرعوا في هذه السنة وارد هم الشهري كاملا ثم يزيدوا عليه

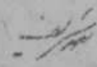
شيئاً في كل سنة الى السنة العاشرة ثم ينقصوا تبرعاتهم سنة فسنة حتى يصبح تبرعهم في السنة التاسعة عشرة مثلما كان تبرعهم في السنة الاولى .

ثم يوفق الله الجيل القادم أن يقوموا مقام هؤلاء و يؤدوا واجباتهم و يقوموا بتضحيات مثل سلفهم الصالحين الى ان يأتي الله بيوم يظهر فيه الاسلام على الاديان كلها و يرفرف لواء الاسلام و الاحمدية على العالم أجمع .

فها انى أقوم بواجبي وأبلغكم صوت الامام المصلح الموعود من ذرية المسيح الموعود أيده الله بنصره العزيز و أطلب منكم جميعا أن تلبوا نداءه و اشتركوا في هذا التحريك الذي قد أسس لاظهار الاسلام على الاديان كلها بالحجة و البرهان . واعلموا ان المسيح الدجال قد استعمل كل كيد ومكر لافناء الاسلام وبذل أمواله الطائلة لاهلاك ملة خير الانام ، وانكم قد خصصتم بمراحم الرحمان و جعلتم أتباع المسيح الموعود و أمرتم بمحاربة المكايد الدجالية بالادعية و بذل الاموال و الانفس لاحياء الاسلام ؛ فاغتنموا هذه الفرصة وانصروا دين الله و ساعدوا أمير المؤمنين لبعث خمسة آلاف مبشر الى أقطار العالم لاظهار الاسلام على الاديان كلها ، ثم انتظروا من الله بشارة :—

﴿ نصر من الله و فتح قريب ﴾ .

هذا و إنني على علم أنكم أظهرتم فى السنوات الماضية اخلاصكم و اشتراككم فى هذا التحريك ابتغاءاً لمرضات الله فلذا اني اريد ان تستبقوا الآن ايضا فى الخيرات و تلبوا نداء الامام و تشدوا ازره لنصرة دين الله و تبذلوا كل جهدكم لتكون كلمة الله هي العليا و يظهر الاسلام على الاديان كلها . ﴿ و من يُوق شُحّ نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾ و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ؏



بقاء النبوة في الامــــة المحمـــــدية

(تتمة المقال المنشور في العدد الاول و الثاني من السنة العاشرة للبشرى)

قلم لاستاذ نذير احمد مبشر السيالكوتي
المبشر الاسلامي الاحمدي في شاطئ الذهب بالافريقيا الغربية

نظرة في احاديث انقطاع النبوة

و من الناس من يستدل من بعض الاحاديث على انقطاع النبوة بعد النبي ﷺ فلذا وجب علينا أن ننظر في تلك الاحاديث و نبحث عنها مفصلا ليتبين الحق جليا لقوم طالبين ، و ما توفيقي إلا بالله .

الحديث الأول — خرج النبي ﷺ الى تبوك و استخلف عليًا فقال أتخلفني في الصبيان و النساء . قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه ليس نبي بعدي . صحيح البخاري الجزء الثالث باب غزوة تبوك وفي رواية (الا انه لا نبي بعدي)

الجواب — هذا الحديث واضح لا يحتاج الى اقامة برهان على ان المراد من بعدي ليس بعد الموت الى يوم القيامة بل بعد ذهابه الى تبوك ، لان هذا القول انما قاله لعلي لما خرج ﷺ الى غزوة تبوك و استخلفه على المدينة ، و قد استدل الروافض من هذا الحديث على خلافة علي بعد وفاة النبي ﷺ فأجابهم الشراح كما أجاب العلامة عيني في شرحه للبخاري : —

« فضرب له المثل باستخلاف موسى هارون على بني اسرائيل حين خرج الى الطور و لم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كانت وفاته قبل وفاة موسى عليه السلام انما كان خليفة في حياته في وقت خاص فليكن كذلك الامر فيمن ضرب له المثل به »

فلما شبه خلافته بخلافة هارون و كان هارون نبيًا فكان من الممكن أن يخطر ببال احد ان عليًا ايضا نبي بعد النبي ﷺ فأزال هذا الخطر بجملة لا نبي بعدي ، و نؤيد قولنا هذا

الرواية الثانية في بحار الانوار « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي » بحار الانوار الجزء التاسع صفحة ٢٧٧ . و في طبقات كبير لابن سعد لفظه « قال يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير انك لست نبياً قال بلى يا رسول الله » الجزء الخامس صفحه ١٥ . فالحديث مختص بعلي رضي الله عنه فقط .

و لفظ (بعد) استعمل لغياب كما في القرآن الكريم : —

ثم اتخذتم العجل من بعده (البقرة) . واتخذ قوم موسى من بعده عجلا (الاعراف) بئسما خلفتموني من بعدي (الاعراف) فانا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري (طه) و لا شك ان قوم موسى اتخذوا العجل بعد غيابه عنهم و ذهابه الى الطور .

﴿ الحديث الثاني ﴾

قال النبي ﷺ (لو كان بعدي نبي لكان عمر) رواه الترمذي

﴿ الجواب ﴾

لا يدل هذا القول قطعا على أنه لا يبعث بعده نبي من أمته صلى الله عليه و سلم لان (بعد) قد يستعمل بمعنى (مع) كما قال صاحب أقرب الموارد « و (بعد) نقيض قبل و قد يرد بمعنى (مع) كقول الشاعر : فقلت لها فيئي اليك فانني * حرام وإني بعد ذاك لبيب » و كما استعمل رسول الله ﷺ لعلي رضى الله عنه في حديث قال لا نبي بعدي و في حديث إلا انه ليس معه نبي فيكون معنى هذا الحديث لو كان معي نبي لكان عمر . و قد يستعمل لفظ بعد للمرتبة و في معنى (غير و سوى) يقول الله تعالى (فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون (الجاثية) ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها و ما يمسك فلا مرسل له من بعده (فاطر) فمعنى الحديث لو لم يكن رسول الله ﷺ نبيا لكان عمر يستحق أن يكون نبياً ، لانه قد وافق رأيه في عدة مسائل مع القران المجيد كمسئلة تحريم الخمر و الحجاب ، و تفسر هذا الحديث الرواية الثانية المذكورة في مرقاة شرح مشكوة المصابيح بان رسول الله ﷺ قال (لو لم ابعث لبعثت يا عمر) الجزء الخامس صفحة ٥٣٩ من مرقاة ، و في كنوز الحقائق لفظه هكذا (لو لم أبعث لبعث بعدي عمر) كنوز الحقائق ص ٢٨٩ طبع الهند ، و مع ذلك إن هذا الحديث كما قال الترمذي غريب فلا يحتج به .

﴿ الحديث الثالث ﴾

(قال رسول الله ﷺ انه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون دجالون كلهم يزعم انه نبي الله

و أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ﴾ رواه أبو داود

﴿ الجواب ﴾

أولا — إن هذا الحديث قد ظهر صدقه و تم هذا العدد منذ مدة طويلة ، قال الامام أبو عبد الله المتوفى سنة ٨٢٨ هـ « هذا الحديث ظهر صدقه لو عدّ من تنبأ من زمنه ﷺ الى الآن لبلغ هذا العدد و يعرف ذلك من بطالع التواريخ » إكمال الاكمال شرح صحيح مسلم الجزء السابع صفحة ٢٥٨ .

ثانيا — تعيين العدد يدل على امكان مجيء نبي صادق و إلا لقال رسول الله ﷺ ان كل من يدعى النبوة يكون كذابا دجالا بدون أن يذكر عدداً معينا .

ثالثا — قد يستعمل لفظ (بعد) للمخالفة كقوله تعالى ﴿ فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ آل عمران ، وفي الحديث « أن رسول الله ﷺ قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما ، فأوحي الي في المنام ان أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي أحدهما العنسي و الآخر مسيلمة » و قال في حديث متصل بعده : — « وأولتهما كذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء و صاحب اليمامة » صحيح البخارى ج ٣ كتاب المغازي ، فثبت أن لفظ بعد يستعمل للمخالفة ايضا ، فاذن معنى لا نبي بعدي أى لا يأتي نبي يخالف شرعي .

رابعاً — حرف لا لنفي الجنس و كثيرا ما يراد به نفي الموصوف و نفي الجنس الكامل مثل لا فتى إلا علي و لا سيف إلا ذو الفقار ، وكذلك قول النبي ﷺ « لا دين لمن لا عهد له و لا ايمان لمن لا أمانة له » و قوله ﷺ ﴿ إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ﴾ بخاري ج ٢ ص ١٢٠ ، قال الخطابي معناه فلا قيصر بعده يملك مثل ما يملك (فتح البارى شرح البخارى الجزء الثاني) فيحتمل أن يكون معنى الحديث أى لا يكون نبي كامل صاحب شرع أو لا يكون نبي مثلي .

﴿ الحديث الرابع ﴾

﴿ كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي و انه لا نبي بعدى و سيكون خلفاء ﴾ صحيح البخارى .

﴿ الجواب ﴾

قد يستعمل لفظ بعد الزمن بعد الموت متصلا كما في قوله تعالى ﴿ فخلف من بعدهم خلف

أضاعوا الصلوة . مريم ﴾ و للزمن بعد الموت منفصلا كما فى قوله تعالى ﴿ انا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى . الاحقاف ﴾ ، فيمكن أن يحمل الحديث على البعدية المتصلة أي لا يكون بعدى نبي متصلا ، و ان جملة كلما هلك نبى خلفه نبى تعين هذا المعنى .

ثانيا — اذا كان من المستحيل مجيء نبى بعده ﷺ فلم قال ﷺ « ثم يهبط نبى الله عيسى و أصحابه فيرغب نبى الله عيسى و أصحابه » صحيح مسلم باب ذكر الدجال و صفته .

الحديث الخامس

قال النبى ﷺ ﴿ . . . . أنا العاقب و العاقب الذى ليس بعده نبى ﴾ مسلم باب أسماء النبى صلى الله عليه و سلم .

الجواب

تفسير العاقب ليس من رسول الله ﷺ كما قال العلامة علي القارى : —

« الظاهر أن هذا تفسير لصحابي أو من بعده و في شرح مسلم قال الا بن العربي العاقب الذى يخلف في الخير من كان قبله » مرقاة شرح مشكوة الجزء الخامس ص ٣٧٦ .

كذلك ورد في حاشية تنوير الحوالك شرح موطا مالك : —

« و أنا العاقب زاد مسلم وغيره من طريق ابن عيينة (والعاقب الذى ليس بعده نبى) و هو مدرج من ﴿ تفسير الزهري ﴾ » . تنوير الحوالك الجزء الثالث باب أسماء النبى ﷺ

ثانيا — ورد هذا الحديث في كتب أخرى و لم تذكر جملة « العاقب الذى ليس بعده نبى » راجع البخارى كتاب التفسير تفسير سورة الصف ، و موطا الامام مالك .

ثالثا — يمكننا أن نقول في تاويل هذا القول أن المراد من بعده بعد زمن نبوته ، و بما أن زمن رسالته ﷺ ممتد الى يوم القيامة فلا يمكن وجود نبى مستقل صاحب شرع جديد ولكن يجوز كون النبى بعده في زمنه اذا كان تحت حكم شريعته و من أمته لتجديد دينه و مثل هذا النبى لا يعد منفصلا عن رسول الله ﷺ ، يقول المسيح الموعود عليه السلام : —

(إني أحد من الامة النبوية ، ثم مع ذلك سماني الله نبيا تحت فيض النبوة المحمدية ، و أوحى إلي ما أوحى . فليست نبوتي إلا نبوته ، و ليس في جبتي إلا انواره و أشعته ، و لولاه لما كنت شيئا يذكر أو يسمى) . الاستفتاء المطبوع بالمطبعة الاحمدية بفلسطين صفحة ٢٤ .

﴿ الحديث السادس ﴾

﴿ ان الرسالة و النبوة انقطعت فلا رسول بعدي و لا نبي ﴾ رواه الترمذي

﴿ الجواب ﴾

المراد من هذا الحديث أن النبوة المشرعة والمستقلة قد انقطعت وان زمان نبوته ﷺ ممتد الى يوم القيامة ، و تفسير الحديث كما ذكرنا آنفاً ، و بعد هنا ايضا يتضمن معنى المخالفة . أى لا يكون نبي يخالف شرعي .

﴿ الحديث السابع ﴾

﴿ قال رسول الله ﷺ مثلي و مثل الانبياء من قبلي كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة أنا سددت موضع اللبنة ختم بي النبيون و ختم بي الرسل ﴾ و في رواية ﴿ فأنا اللبنة و أنا خاتم النبيين ﴾ .

﴿ الجواب ﴾

ان النبي ﷺ قيد الانبياء بلفظ (من قبلي) و فيه اشارة صريحة بانه يمكن مجيء الانبياء من بعده ايضا و لكن هؤلاء لا يكونون مستقلين بل يدخلون في لبنته و يقتبسون من نوره ، و لنعم ما قال المسيح الموعود عليه السلام : —

و و الله إني قد تبعت محمداً * و في كل آن من سناه أنوّر

و فوضني ربي الى نور فيضه * وإني به أجني الجنى و أنضر

و المراد من خاتم النبيين النبي الكامل كما قال ابن خلدون في مقدمته : —

« فيفسرون خاتم النبيين باللبنة حتى أكملت بنيانه و معناه النبي الذى حصلت له النبوة الكاملة » صفحة ٢٧١ .

ثانياً — اذا كان الاستدلال بحديث القصر صحيحاً فيلزم أن يعترف بعدم رجوع عيسى بن مريم عليه السلام ايضا لأن خرق الجدار و نزع اللبنة القديمة يجعل القصر على صورته القديمة ناقصا بعد خاتم النبيين ﷺ ايضا .

ثالثاً — المراد من القصر قصر الشريعة و كل نبي وضع لبنة لبنة حتى جاء سيد الرسل ﷺ و أنزل الله عليه القرآن و قال فيه ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا ﴾ فلا يأتي بعده نبي صاحب شرع جديد ، يقول المسيح الموعود عليه السلام « لا كتاب لبني نوع الانسان إلا القرآن ، و لا شفيع لبني آدم من بعد اليوم إلا محمد المصطفى ،

صلى الله عليه وسلم . . . . من الناجي ؟ هو ذاك الذي يوقن بان الله حق ! و أن محمدا ﷺ شفيع واسط بين الله و بين الخلق ! و أن لا كفو الرسول من أحد من رسول ! و لا مثل القرآن من أحد من كتاب تحت أديم السماء ! (تعريب كشتي نوح المسمى بـ « التعليم » صفحة ١٨) .

الحديث الثامن

﴿لم يبق من النبوة إلا المبشرات ! قالوا ، ما المبشرات يا رسول الله ؟ قال : الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو يرى له !﴾

الجواب

اولا — اراد النبي ﷺ به زمان الفترة قبل بعثه لانه قال (لم يبق من النبوة) وهذه الكلمة تدل على الزمان الماضي ، لان حرف (لم) إذا دخلت على المضارع أفادت نفي حصول الفعل في الزمان الماضي ، فمعنى الحديث أن الصلحاء كانوا يرون الرؤيا الصالحة فقط قبل بعثه ﷺ في زمان الفترة .

ثانيا — إذا أريد به الزمان بعد بعثه ﷺ فالمراد منه انه لا يبقى من النبوة الا النبوة التي تشتمل على المبشرات فقط أى لا يوجد فيها تشريع ، و ان رسول الله ﷺ ذكر منها المثال الأدنى وقال بان الرؤيا ايضا داخلة فى المبشرات ، فالمبشرات هي عين النبوة ، يقول الله تبارك و تعالى فى القرآن المجيد ﴿ و ما نرسل المرسلين إلا مبشرين و منذرين . سورة الانعام﴾ فالنبوة غير التشريعية ثابتة بعد النبي ﷺ .

ثالثا — إن اريد أنها بقيت من المبشرات الرؤيا الصالحة فقط و ان الله تعالى لا يكلم احداً الى يوم القيامة فهذا يخالف القرآن و الاحاديث الاخرى ، يقول الله تعالى : —

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا و لا تحزنوا و أبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * ﴾ سورة حم السجدة .

وفي الحديث قال رسول الله ﷺ « لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي فعمر » - ٢ - « لقد كان (في من كان) قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا أنبياء فان يكن في أمتي احد فعمر » صحيح البخارى باب مناقب عمر

الحديث التاسع

من اسمائه ﷺ ﴿ المقفى ﴾ اى انه آخر الانبياء

﴿ الجواب ﴾

قال الامام ابوعبد الله « معناه التبع للنبيين » اكمال الاكمال شرح صحيح مسلم ج ٦ ص١٤٣
و قال العلامة الشيخ (ملا) علي القاري في تفسير المقفى « الذى قفى آثار من سبقه من الانبياء
وتبع اطوار من تقدمه من الاصفياء لقوله تعالى ﴿ اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده ﴾
و حاصله انه متبع الانبياء في أصل التوحيد و مكارم الأخلاق و ان كان مخالفا في بعض
الفروع » المرقاة .

﴿ الحديث العاشر ﴾

﴿ اني آخر الانبياء و انتم آخر الامم ﴾

﴿ الجواب ﴾

معنى الحديث واضح جداً اي ان النبى ﷺ هو آخر الانبياء الذين يأتون بالشرائع
فالآن لا شريعة بعد شريعته و لا امة بعد امته ﷺ و لا نبى بعده الذى ينسخ ملته
و شريعته او لم يكن من امته و بهذا المعنى قال رسول الله ﷺ :—

« فاني آخر الانبياء و إن مسجدي آخر المساجد . مسلم باب فضل الصلوة
في مسجد المدينة و مكة »

وظاهر ان مسجد النبي ﷺ ليس باخر المساجد لانه بنيت بعده مساجد كثيرة بل معناه
لا يبنى مسجد بعد مسجدى إلا على طرازه و غراره وتابعا له و لا يأتي نبي بعدى إلا على
منهاجي و منوالي ، و زبدة القول انه لا يأتي نبي بعد النبي ﷺ إلا من امته و على طريقه ،
و الله يجتبي اليه من يشاء و يهدى اليه من ينيب .

تفسير خاتم النبيين ولا نبى بعدى

من حيث أقوال السلف

١ — قال الشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي ما نصه :—

« لقد كان من جملة ما فيها تنزل الشرائع فختم الله هذا التنزيل بشرع محمد صلى الله عليه وسلم وكان خاتم النبيين . . . ان محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبوة لا نبوة تشريع بعده »

« انما ارتفعت نبوة التشريع فهذا معنى لا نبي بعده . . . فعلمنا ان قوله لا نبى بعده أى لا مشرع خاصة لا انه لا يكون بعده نبى هذا مثل قوله إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده » فتوحات مكية ج ٢ الباب ٧٣ .

ثم قال « و هكذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم (ان الرسالة و النبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى و لا نبي بعدي) أى من يكون على شرع يخالف شرعي بل إذا كان يكون تحت حكم شريعتي » فتوحات مكية .

٢ — قال السيد عبد الكريم بن ابراهيم الجيلى في كتابه الانسان الكامل :—

« فانقطع حكم نبوة التشريع بعده وكان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين » الجزء الاول ص ٦٩ .

٣ — قال الامام عبد الوهاب الشعراني في كتابه اليواقيت و الجواهر : —

« قوله صلى الله عليه وسلم (لا نبي بعدى و لا رسول) المراد به لا مشرع بعدى » ج ٢ ص ٤٢

٤ — قال المحدث محمد طاهر في كتابه مجمع البحار ما نصه :—

« هذا ايضا لا ينافي حيئذ لا نبي بعدى لانه اراد لا نبي ينسخ شرعه » تكملة ص ٨٥ .

٥ — قال العلامة ملا (الشيخ) علي القاري ما نصه : —

(فلا تناقض قوله خاتم النبيين إذ المعنى انه لا يأتي نبى بعده ينسخ ملته و لم يكن من أمته) موضوعات كبير حديث لو عاش (ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم) لكان صديقا نبيا .

٦ — قال المحدث الكبير السيد ولي الله شاه الدهلوي في كتابه تفهيمات الهية : —

(ختم به النبيون أى لا يوجد من يأمره الله سبحانه بالتشريع على الناس) تفهيم ٥٣ .

٧ — قال العلامة محمد قاسم مؤسس مدرسة ديوبند العربية بالهند ما تعريبه حرفيا : —

(لو فرضنا كون نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا تنتقض الخاتمية المحمدية بشيء ما) تحذير الناس صـ ٢٨

٨ — قال المحدث السيد صديق حسن في كتابه اقتراب الساعة ما تعريبه : —

« نعم ! قد ورد ﴿ لا نبي بعدي ﴾ و معناه عند أهل العلم انه لا ياتي نبي بعدي بشرع ناسخ » اقتراب الساعة ص ١٦٢

٩ — قال الشيخ بالي في شرحه على شرح فصوص الحكم للمتصوف عبد الرزاق القاشاني

« ﴿ و أما نبوة التشريع و الرسالة فمنقطعة و في محمد عليه السلام ﴾ قد انقطعت فلا نبي بعده يعني مشرعا (. . . . . . . فان عيسى عليه السلام نبي يجيء داخلا تحت شريعته) أو مشرعا له (أي داخلا تحت شريعته نبي مشرع و تابعا لشريعته كانبياء بني اسرائيل عليهم السلام فانهم على شريعة موسى عليه السلام) » . فص حكمة قدرية في كلمة عزيرية

و لقايل أن يقول ان هؤلاء الائمة ذكروا هذه الاقوال فى اثبات مجيء عيسى بن مريم عليه السلام ، فالجواب عنه ان غرضنا من سرد أقوالهم هو بيان لحقيقة معنى خاتم النبيين و لا نبي بعدى و انهم فسروا معناها حسب تفسيرنا أى لا يأتي نبي بعده بشريعة جديدة و ايضا لم يكن من أمته . و إن قال احد ان عيسى عليه السلام كان نبيا من قبل ، فهذا ايضا لا يبطل استدلالنا بل يثبت ان معنى خاتم النبيين ليس آخر النبيين لان عيسى عليه السلام مجيء بعد محمد صلى الله عليه وسلم بصفته نبيا فلا يجوز لاحد ان يقول لا نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا . فاذن لا فرق بينا و بين خصومنا سوى أنهم ينتظرون مجيء نبي من بني اسرائيل آتيا من السماء و أما نحن فنقول ان النبي الاسرائيلى الذى جاء لاصلاح بني اسرائيل فقط حسب قوله تعالى ﴿ و رسولا الى بني اسرائيل ﴾ لا يأتي مرة ثانية لاصلاح الامة المحمدية لان فيه توهين للامة المحمدية و للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا لانه اذا فسدت الامة فوقتئذ يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم الى الامة الاسرائيليه و يأتي نبي اسرائيلي لاصلاح امته و لا يقوم احد من امته من بعدي المسلمين و يصلح بالهم ، لذلك نحن نعتقد بان وقت فساد الامة و ضعفها يرسل الله شخصا من الامة المحمديه و يوصله الى مقام النبوة باتباع محمد صلى الله عليه وسلم و يسميه مسيحا لكي يظهر أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو سيد الاولين و الآخرين من حيث افاضته الروحانيه ، و نقول بان ذلك المسيح قد أتى من الامة المحمدية ﴿ و هو سيدنا احمد بن المرتضى ﴾ فطوبى لمن آمن به واهتدى ما

(يتبع)

من كلام خاتم الخلفاء و الاولياء سيدنا احمد المرتضى

حمامة البشرى

الى اهل مكة وصلحاء ام القرى

﴿أرسلت قبل اليوم بـ ٥٤ سنة﴾



٨

و قال بعضهم ان آية ﴿فلما توفيتني﴾ حق و لا شك انها يدل على وفات عيسى عليه السلام بدلالة قطعية و انه مات و انا نؤمن به و كتب التفسير مملوة من هذا البيان و لكنه عليه السلام ما بقي ميتاً بل بعث حيا بعد ثلثة ايام او سبع ساعات ثم رفع الى السماء بجسده العنصري ثم ينزل في آخر الزمان على الارض و يمكث اربعين سنة ثم يموت مرة ثانية و يدفن في ارض المدينة في قبر رسول الله ﷺ فحاصل كلامهم ان للخلق كلهم موت واحد و للمسيح موتين و لكنا اذا نظرنا فى كتاب الله سبحانه فوجدنا هذا القول مخالفا لنصوصه البينة الا ترى أن الله تبارك و تعالى قال في كتابه المحكم حكايتاً عن مومن مغتبطاً نفسه بما اعطاه الله من الخلد فى الجنة و الاقامة فى دار الكرامة بلا موت أفما نحن بميتين الا موتتنا الاولى و ما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم .

فانظر ايها العزيز كيف اشار الله تعالى الى امتناع الموت الثاني بعد الموتة الاولى و بشرنا بالخلود فى العالم الثاني بعد الموت فلا تكن من المنكرين . وانت تعلم ان الهمزة في جملة أفما نحن بميتين للاستفهام التقريري و فيها معني التعجب و الفاء ههنا للعطف على محذوف اي أ نحن مخلدون منعمون مع قلت اعمالنا و ما نحن بميتين . و اعلم ان هذا سوال من اهل الجنة حين يسمعون قول الله تعالى كلوا و اشربوا هنيئا بما كنتم تعملون كما روي عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى هنيئا فعند ذلك يقولون

أفما نحن بميتين الا موتتنا الاولى و اعلم ان قولهم هذا يكون على طريقة الابتهاج و السرور ثم اعلم ان الاستثناء ههنا مفرغ و قيل منقطع بمعنى لكن و في كل حال يثبت من هذه الآية ان اهل الجنة يبشرون بالدوام و الخلد و يبشرون بان لهم لا موت الا موتتهم الاولى و هذا دليل صريح على ان الله ما جعل لاهل الجنة موتين بل بشرهم بالحيات الابدية بعد الموت الذي قد قدر لكل رجل و قال في آخر هذه الاية ان هذا لهو الفوز العظيم فاشار الى ان دوام الحيات و عدم الموت مع نعيم و سرور و حبور من التفضلات العظيمة فاذا تقرر هذا فكيف يتصور و يظن ان نبيا كمثل عيسى مع كونه من المقربين محروم من هذا التفضل العظيم و كيف يتصور ان الله يخلف وعده و يرده الى الدنيا وآلامها و آفاتها و مصائبها و شدائدها و مراراتها ثم يميته مرة ثانية سبحانه هذا بهتان عظيم و ما كان لاحد ان يعود لمثله بعد ما اطلع على خطائه ان كان من المؤمنين .

و ان الانبياء لا ينقلون من هذه الدنيا الى دار الآخرة الا بعد تكميل رسالات قد ارسلوا لتبليغها و لكل برهة من الزمان مناسبة بوجود نبي فيرسل كل نبي برعايت المناسبات و الى هذا اشارة فى قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين . فلو لم يكن لرسولنا صلى الله عليه وسلم و كتاب الله القرآن مناسبة لجميع الازمنة الآتية و اهلها علاجا و مداواة لما ارسل ذلك النبي العظيم الكريم لاصلاحهم و مداواتهم للدوام الى يوم القيامة فلا حاجة لنا الى نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم و قد احاطت بركاته كل ازمنة وفيوضه واردة على قلوب الاولياء و الاقطاب و المحدثين بل على الخلق كلهم و ان لم يعلموا انها فائضة منه فله المنة العظمى على الناس اجمعين .

و الذين كثر عليهم فيضان العلوم والمعارف من هذا النبي الرسول الامي فمنهم قوم توجهوا الى كتاب الله و التدبر فيه و استنباط دقائقه و قوم آخرون كانت همتهم أخذ العلوم من الله تبارك و تعالى فهم الحكماء المحدثون أهل الحكمة الربانية و كل ياخذون من تلك العين المباركة و يربون من فيوضه الى يوم الدين . و الى هذا اشار الله عز و جل في قوله و آخرين منهم لما يلحقوا بهم يعني يزكي النبي الكريم آخرين من امته بتوجهاته الباطنية كما كان يزكي صحابته فتفكر في هذه الآية و استعذ بالله من شر كل مستعجل و لو كان عندك له كرامة و عزازة او كان من عشيرتك الاقربين و لن تجد في الارض احدا

من الصالحين ان يتبدّى مرشداً و ما تفوّق من كاس النبي ﷺ فدع عنك الالتفات الى غيره نبيا كان او من المرسلين . و عليك ان تقبل ما قيل و تتحامى القال و القيل و اعلم انه خاتم الانبياء و لا يطلع بعد شمسه الا نجم التابعين الذين يستفيضون من نوره هو منبع الانوار و كاد يحل نوره بساحة قوم منكرين .

ثم نرجع الى كلماتنا الاولى و نقول ان الآية التي ذكرناها آنفا اعنى قوله تعالى الا موتتنا الاولى قد استدل بها الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضى الله عنه اذا توفي رسول الله ﷺ و اختلف الناس فى وفاته و قال عمر ما مات رسول الله ﷺ بموت حقيقى بل يأتي مرة ثانية فى الدنيا و يقطع انوف المنافقين و ايديهم و آذانهم فانكره الصديق و منعه من ذلك ثم بادر الى بيت عائشة رضى الله عنها و اتى رسول الله ﷺ و كان ميتاً على الفراش فنزع عن وجهه الرداء و قبّله و بكى وقال انك طيب حيا وميتا لن يجمع الله عليك الموتين الا موتتك الاولى فرد بذلك القول قول عمر و كان ماخذ قوله قوله تعالى الا موتتنا الاولى و كانت لابى بكر رضي الله عنه مناسبة عجيبة بدقايق القرآن و رموزه و اسراره و معارفه و كان له ملكة كاملة في استنباط المسايل من القرآن الكريم فلذلك هُدى قلبه الى الحق و فهم ان الرجوع الى الدنيا موتة ثانية و هي لا يجوز على اهل الجنة بدليل قوله تعالى حكايتا عن اهلها الا موتتنا الاولى و ما نحن بمعذبين . فان رجوع اهل الجنة الى الدنيا ثم موتهم و ورود آلام السكرات و الامراض عليهم نوع من التعذيب وقد نجا الله ايام من كل عذاب و اوامم عنده باعطاه كل حبور و سرور من يوم انتقالهم الى الدار الآخرة فكيف يمكن ان يرجعوا الى دار التعذيبات مرة ثانية فهذا معنى قول اهل الجنة و ما نحن بمعذبين .

فحاصل الكلام ان ابا بكر الصديق ردّ بهذه الآية قول عمر رضي الله عنه ثم ما اكتفى على ذلك بل قصد المسجد وانطلق معه رهط من الصحابة فجاء و صعد المنبر وجمع حوله كل من كان موجوداً من اصحاب رسول الله ﷺ ثم اثنى على الله و صلى على رسوله ﷺ و قال ايها الناس اعلموا ان رسول الله ﷺ قد توفّى فمن كان يعبد محمداً ﷺ فليعلم انه قد مات و من كان يعبد الله فانه حي لا يموت ثم قرء و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فاستدل بهذه الآية على موت رسول الله ﷺ بناءاً على ان الانبياء كلهم قد ماتوا فلما سمع الصحابة قول الصديق رضى الله عنه

ما ردّ احد على قوله و ما قال احد له ايها الرجل انك كذبت او اخطأت فى استدلالك او ذكرت استدلالا ناقصاً و ما كنت من المصيبين .

فلو كانوا معتقدين بان عيسى حيّ الى ذلك الزمان لردّوا على ابي بكر و قالوا كيف تفهم من هذه الآية موت الانبياء كلهم ألا تعلم ان عيسى قد رفع الى السماء حياً و يأتي في آخر الزمان فاذا كان عيسى راجعا الى الدنيا مرة ثانية وانت تؤمن به فأى حرج و مضايقة فى ان يأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً كما زعمه عمر الذي يجري الحق على لسانه و له شأن عظيم فى الراي الصائب و لرايه موافقة باحكام القرآن في مواضع و مع ذلك هو ملهم و من المحدثين . و ان وفات نبينا صلى الله عليه وسلم للمسلمين مصيبة ما اصيبوا بمثله فليس من العجب ان يرجع نبينا صلى الله عليه وسلم الى الدنيا بل رجوعه الى الدنيا احق واولى و انفع من رجوع المسيح و حاجة المسلمين الى وجوده المبارك اشد و ازيد من حاجتهم الى وجود المسيح لكنهم ما ردوا على الصديق بهذه الكلمات بل سكتوا كلهم و نبذوا من ايديهم سهام الانكار و قبلوا قوله و بكوا وقالوا انا لله و انا اليه راجعون و نظروا الى موت الانبياء كلهم و اطمئنوا بها فانهم ماتوا كلهم و ما كان احد منهم من الخالدين .

و اذا ثبت ان رجوع اهل الجنة و القبر فعدوا عند مليك مقتدر محبور و سرور ممنوع و خروجهم من نعيمهم و لذاتهم يخالف وعد الله فكيف يجوز العاقل المؤمن ان المسيح عليه السلام محروم من هذا الفوز العظيم ولكل بشر موت و له موتان أ ليس هذا مما يخالف نصوص القرآن فتدبر و سل الله يهب لك فهم المتدبرين . وقد قال الله تعالى فى مقامات اخرى وما هم منها بمخرجين . و قال و يمسك التى قضى عليها الموت و قال حرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون فانظر ايها العزيز كيف نترك هذا الحق الصريح بناءاً على خيالاتٍ واهية و تحكماتٍ فاسدة فتفكر و اتق الله ان الله يحب المتقين . (يتبع)

حوالة مالية بريدية

وصلت الينا حوالة مالية بريدية لـ ٤ جنيهات و ٩٢ قرشاً و مليمين من مصر أو عن طريق مصر ، فالرجاء من المرسل الكريم أن يخبرنا عن تفصيل هذا المبلغ في بحر ثلاثة أشهر من هذا اليوم ، وإلا فانها تعد لنصرة البشرى . (محمد شريف)

نبذة من أخبار الجماعة

وفد من المجاهدين للتحريك الجديد الى الافريقيا

ذكرنا فى العدد السابع والثامن من السنة الماضية ان سيدنا و مولانا أمير المؤمنين ايده الله قد قرر ايفاد ٦ مبشرين الى الافريقيا الغربية لنشر الاسلام فى ربوعها ، و قد وصل منهم الوفد الاول المؤلف من حضرات الاساتذة الكرام ، عبد الخالق ، نور محمد نسيم سيفي (ابن خال محرر البشرى) ، ملك احسان الله ، نذير احمد ، الى فلسطين فى طريقهم الى افريقيا ، و سيمكث عندنا بضعة أشهر ، ثم يتابع سفره ، فنرحب بهم أجمل ترحيب ، و نرجو لهم اقامة طيبة فى الارض المقدسة . و سنذكر عنهم مفصلا فى العدد القادم ان شاء الله تعالى

مجاهدنا في لجج البحار ومجاهدنا في ايطاليا

علم من مصدر ثقة أن مجاهدنا الكريم الاستاذ الحاج محمد دين الذي كان مفقوداً منذ سنة ١٩٤٢ قد نجا بفضل الله من الغرق ، وموجود الآن فى بقعة من بقاع العالم ، فالحمد لله رب العالمين .

وكذلك ورد نبأ من ايطاليا أن مجاهدنا الكريم بايطاليا الأستاذ ملك شريف أحمد قد حُرّر من أسر الايطاليين ، فالحمد لله رب العالمين . وقد ذكر شاهد عيان أن صحته قد انهارت فى السنوات الماضية لما لاقى من اضطهاد و عذاب فى المعتقلات الايطالية الفاشستية شفاه الله و عافاه و يرده الينا سالماً غانماً . آمين

الحاج صبحي حسين القزق

تشرف أخونا بالله السيد صبحي حسين القزق الاحمدى (حيفا) بحج بيت الله الحرام وزيارة الروضة الشريفة بالمدينة المنورة فى هذا الموسم ، فنهنأه على هذا التوفيق وندعو الله عز وجل أن يجعل حجه مبروراً ويزيده من فضله تقوى واخلاصا ومالا و يوفقه دائما لصالح الأعمال .

٢٥ جنيهاً لنصرة البشرى

أرسل الينا أخونا بالله الحاج عبد اللطيف نور محمد التاجر (بغداد) ٢٥ جنيها لنصرة البشرى ، فنشكره على هذه الصنيعة والمساعدة القيمة ، وجزاه الله أحسن الجزاء .